

إن العدد المخيف للنزاعات وما يرتبط بها من خسائر في صفوف المدنيين في جميع أنحاء العالم يؤكد على الحاجة الملحة إلى إيجاد حل عبر الوسائل السلمية. غالبًا ما تثبت الطرق العديدة لحماية المدنيين غير المسلحين (UCP) نجاحها في حل النزاعات أو تهدئتها مع الفوائد طويلة الأمد المتمثلة في تعزيز المجتمعات والبنية التحتية والحوار المستمر اللازم للحفاظ على السلام الذي تم تحقيقه بشق الأنفس. قوى السلام اللاعنافية هي وكالة عالمية لحماية المدنيين، تعمل في المناطق كثيرة النزاعات في العالم، بهدف تعزيز السلام من خلال حماية المدنيين، التقليل من حد العنف المجتمعي، والحماية الذاتية، وقف الصراع وتنمية القدرة الإدارية للصراع. يوجد لدى قوى السلام اللاعنافية حوالي 300 ضباط حماية منتشرين في برامجنا في إيران، ميانمار، الفلبين، جنوب السودان، ونتعاون مع أكثر من 50 منظمة مجتمعية منفذة في 24 دولة. للقضاء على دوائر العنف ونشر السلام الدائم، نعمل جاهدين من خلال خمس سبل، إحداهن وقف إطلاق النار وعمليات السلام.

* * *

يرتكز هذا الملخص على النسخة الكاملة لوثيقة برنامج الكفاءة الرئيسي لقوى السلام اللاعنافية «عملية وقف شامل لإطلاق النار وعملية السلام» التي تحتوي على أمثلة إضافية للتدخلات والأساليب والتوجيهات كأساس للعمل في هذا المجال من قبل قوى السلام اللاعنافية والشركاء والهيئات المتعاونة الأخرى .

المكتب الرئيسي

شارع دي لوسين 82

1202 جنيف- سويسرا

هاتف رقم : 00410225526610

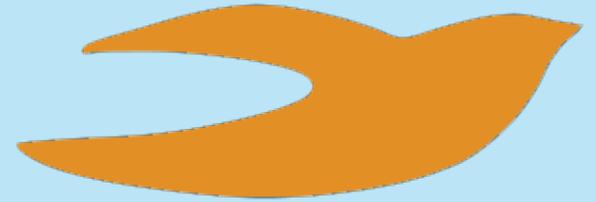
headoffice@nonviolentpeaceforce.org

الولايات المتحدة الأمريكية المكتب

صندوق بريد رقم 14386

شارع بول - MN 55114 ، هاتف رقم : 0016128710005

info@nonviolentpeaceforce.org



عملية وقف شامل لإطلاق النار وعملية الاحداثات

تقوم مجهودات الوقف الشامل لإطلاق النار وعمليات السلام بإطلاع أصحاب المصلحة بضرورة أخذ دور في صقل السلام والعمل جاهداً نحو إشراك أصحاب المصلحة نحو الوصول إلى محادثات ومفاوضات و البحث عن حلول. توصلت الأبحاث بأن اتساع مشاركة الفرق في مرحلة مفاوضات اتفاقيات السلام يساعد على وصول الاتفاقيات بشكل كبير إلى مرحلة التنفيذ. ومع ذلك فإن العديد من العلماء والمتخصصين قد أشارو إلى إستحالة تحقيق الوقف الشامل لإطلاق من خلال عمليات السلام فقط. عمليات وقت إطلاق النار مهمة جداً، غالباً ما تعتبر أول خطوة في عملية السلام بإمكان المفاوضات العسكرية لوقف إطلاق النار أن تضع المعايير التي تحدد عملية السلام على نطاق واسع. ومع مرور الوقت الذي تضم فيه أصوات المدنيين، ستكون أسس عملية السلام راسخة في الساحة، حتى وإن لم يكونوا ملائمين لإحتياجات ورؤية النساء، الشباب أو الأحزاب السياسية.

يعني تعزيز عمليات السلام ووقف شامل لإطلاق النار أخذ نظرة استراتيجية نحو دور العديد من الأطراف المختلفة أو أصحاب المصالح، وجهات نظرهم واحتياجاتهم وأفعالهم اللاحقة المحتملة، والتوقيت ونمط مشاركاتهم. الضرورة القصوى لانضمام النساء ليس كمجرد مندوبات فقط، بل كقادة ومشاركات نشيطات. الشمولية هي أكثر من كونها تحديد من لديه مقعد على طاولة المفاوضات ومن لا. تضم تساؤلات، مثل: من سينضم في عملية السلام الأولية؟ متى اللحظة المناسبة لانضمام أعضاء إضافيين؟ ما شكل المشاركة التي سيقوموا بها؟

ما مدى تعزيز شمولية علميتي السلام ووقف إطلاق النار بشكل عام

تركز المشاركة في علمتي السلام ووقف إطلاق النار على ثلاث مراحل:

- تحدد مفاوضات وقف إطلاق النار من هي الأطراف المعنية، مدة وقف إطلاق النار، مناطق التغطية، والتزامات وأفعال نحو تنفيذ ومراقبة وقف إطلاق النار.
- إنشاء مخطط لوقت إطلاق النار، والذي يضم في طياته تجهيز المكاتب، تجنيد مراقبين، ووضع قواعد السلوك، وتشكيل فرق تحقيق.
- يضم تنفيذ وقف إطلاق النار تنفيذ الالتزامات من قبل الموقعين، تنسيق الأفراد سويًا لوضع مخطط لوقف إطلاق النار، مراقبة الامتثال وحل النزاعات.

تشمل الطرق الرسمية والتي يشارك فيها الأفراد من المجتمع المدني أكثر من أطراف الصراع الرئيسيين في مراقبة عملية وقف إطلاق النار واتفاقيات السلام على ما يلي :

- على أفراد المراقبة الرسميين استشارة المجتمع المدني
- رقابة مستقلة من قبل أطراف ثالثة
- تفويض شامل مع ممثلي المجتمع المدني
- مشاركة المجتمع المدني في المهام الرقابية الوطنية والدولية

أتى نحو 200 عضو من الجماعة المسلحة إلى البلدة لإجراء مشاورات من دون إعلام القوات المسلحة في ميانمار أولاً تحرك الجيش العسكري بالفعل على عين المكان لإحاطتهم قام أحد أعضاء المراقبين من طرفنا بإبلاغ الشبكة فوراً، التي أكدت الحادثة وتم التواصل مع الجيش والجماعة المسلحة. اتضح أن الجماعة المسلحة حصلت على إذن فقط من قوات حرس الحدود، لكن ليس من حكومة الولاية. انسحبت الجماعة المسلحة بعد ذلك بفترة وجيزة، مما منع الاشتباك

عضو في شبكة مراقبة وقف إطلاق النار المحلي في ميانمار (قوة السلام اللاعنفية 2017)

تشمل الاستراتيجيات الغير رسمية التي تعزز شمولية وقف إطلاق النار وعملية السلام على ما يلي:

- التوعية والحملات والدعوة ورسم الخرائط وجهود التشاور واستطلاعات الرأي
- التأثير من خلال الوسطاء أو تسهيل وصولهم للشباب والجماعات النسوية
- تدريب وتوفير المعلومات للجماعات المهمشة، التي تملك مقعد على طاولة المفاوضات.
- اتفاقيات السلام المحلية بقيادة المواطنين أو لجان السلام المحلية على المستويات المحلية
- مجموعة الخبراء أو المهنيين الذين يساندون الأطراف الرئيسية في وضع مسودة للقرارات الشاملة.

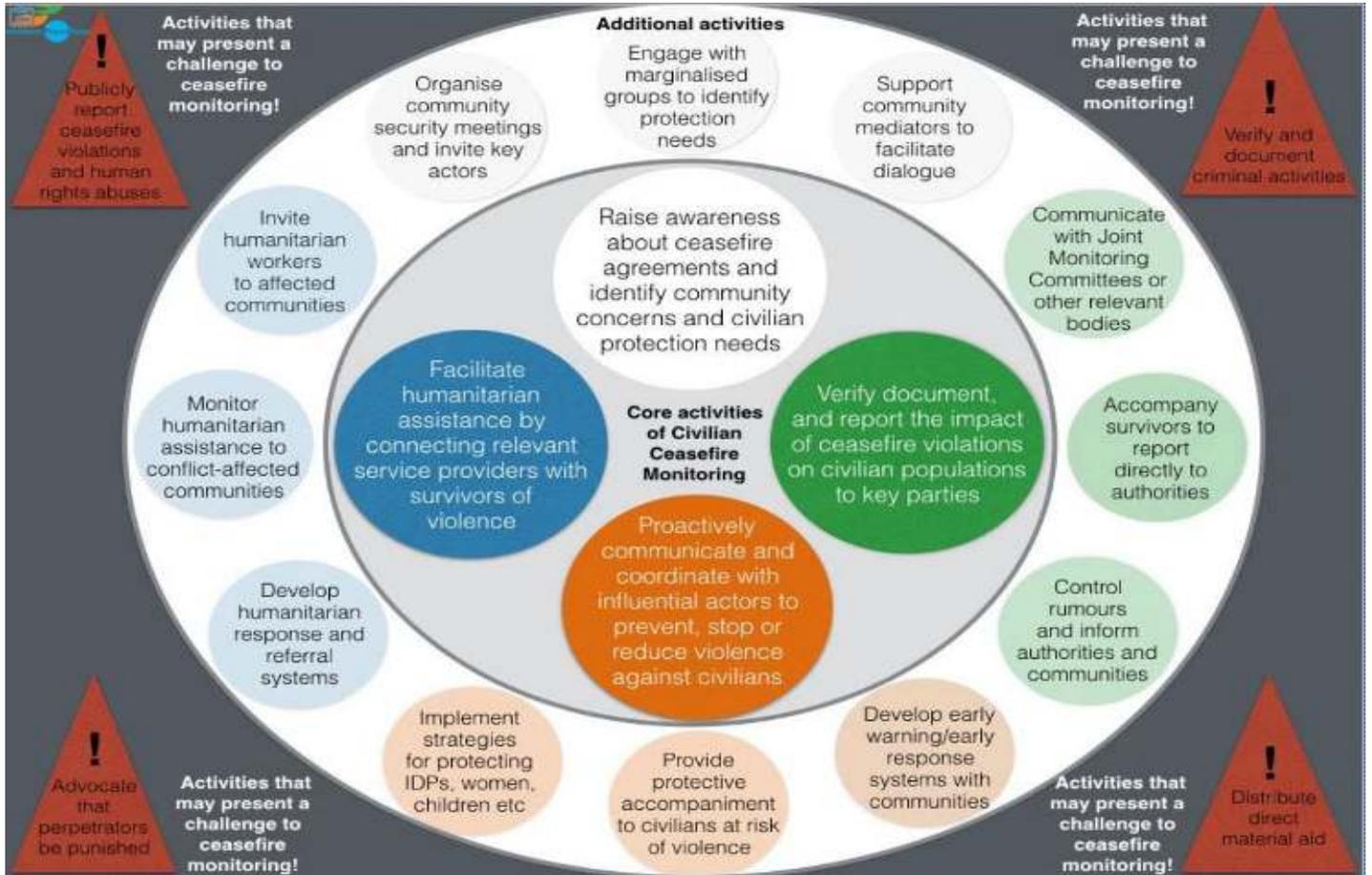
مكانة قوى السلام اللاعنفية في عملية الوقف الشامل لإطلاق النار وعملية السلام.

يكمّن دور قوة السلام اللاعنفية في تعزيز عملية وقف شامل لإطلاق النار وعملية السلام في الدور الاستباقي للمجتمع المدني في وقف إطلاق النار ودمج المراقبة مع أساليب الحماية المدنية الغير مسلحة. (UCP) نشجع نهجاً لمراقبة وقف إطلاق النار بقيادة الجهات الفاعلة في المجتمع المدني ونركز بشكل مباشر على الحد من تأثير انتهاكات وقف إطلاق النار والاشتباكات المسلحة على السكان المدنيين.

وضع المجتمعات في مركزية عمليات وقف إطلاق النار صمم منهجنا في المراقبة على الشراكة مع المجتمعات المحلية، حيث نلعب دورًا هامًا في المراقبة، الاستشارة التقنية أو التدريب يعمل على إيصال أصوات المجتمعات، النساء، الشباب في النقاشات حول الأمن، تحدي فكرة احتكار القوات الأمنية من طرف الذكور.

بناء الثقة بين أطراف وقف إطلاق النار والمجتمعات: على عكس الكثير من مجموعات مراقبة حقوق الإنسان التي تقدم نفسها على أنها (كلاب حراسة) ، نقدم نموذجًا يتخذ فيه المراقبون المدنيون موقفًا غير حزبي لبناء علاقات مع أطراف وقف إطلاق النار. وبالتالي نشجع هذه الأطراف على تقليل الضرر ضد المدنيين، فاتحين قنوات اتصال بين المجتمعات والأفراد المسلحة.

الجمع بين المراقبة والإبلاغ بأساليب الحماية المباشرة نقدم نموذج يعالج فيه المراقبون احتياجات حماية المدنيين وعندما يقوم المراقبون بربط كل الأفراد المعنيين ذي صلة، سيصبحون قادرين على توضيح الإشاعات، تهدئة التوترات ومنع النزوح. غالبًا ما تأتي هذه الاستجابات الفورية لتعزيز الثقة بين كل الجوانب، وكذلك تعزيز قدرة المراقبين في جمع المعلومات ذات صلة.



الشكل 1 | النشاطات الجوهرية لمراقبة وقف إطلاق النار على المدنيين

ترابطات أفقية وعمودية: قد يرى المراقبون العسكريون السابقون شبكات المراقبة المجتمعية المستقلة على أنها تهديد لشرعيتها أو زائدة عن الحاجة. قد تفقد المجتمعات ثقتها بالآليات الرسمية سلفاً تقوم بتدريب كلا الجماعات وربطهم حول موضوع حماية المدنيين. نعرز أيضاً التحالفات بين شبكات السلام في المناطق العرقية، دعمانهم للدفاع عن حماية المدنيين على المستوى الوطني

اتفاقيات السلام بين القبائل والعشائر: ندعم اتفاقيات السلام والأمن الغير رسمية ، والتي تم الوصول إليها على مستويات محلية بين القبائل والعشائر بإمكانها خلق مساحات محايدة أو أكثر أماناً لتطبيق مثل تلك الجهود غالباً ما تهدد مثل تلك الصراعات الصغيرة التقدم في عملية السلام الكبرى، ولكن آليات عملية السلام الرسمية قد لا تملك التفويض أو الثقة للتدخل.

الأمر الذي نستدركه من عملية تدريب قوى السلام اللاعنفية أن لجان المراقبة المشتركة JMCs هي نشاط مشترك وكلا الطرفين عليهما السعي نحو تنفيذ هذا الأمر. كان التدريب عملياً، وساعدنا في إعداد اجتماع لجان المراقبة المشتركة المحدد. هذا ساعد في بناء ثقتنا، وجعلنا شركاء متساوين في الحوار مع الجيش

كبير مسؤولي الاتصال بالمنظمة العرقية المسلحة في ميانمار ، 2018



مراقبة والتحقيق في وقف إطلاق النار في الفلبين NPP

تعمل قوى السلام اللاعنفية في مجال

تشمل نشاطات فريقنا في هذا المجال إلى ما يلي :

مراقبة وقف إطلاق النار

- مراقبة اتفاقيات وقف إطلاق النار كمشارك رسمي في هيكلية وقف إطلاق النار الرسمي.
- تقوم تدخلات الأزيمة في مناطق وقف إطلاق النار بمنع العنف وحماية المدنيين
- تواصل المجتمع حول اتفاقيات وقف إطلاق النار وإمكانية تنفيذها.
- إنشاء وتدريب شبكات لمراقبة وقف إطلاق النار بين المدنيين المستقلين.
- تعزيز التحالفات بين شبكات مراقبة وقف إطلاق النار على المدنيين عبر المناطق العرقية.
- الحوار بين مراقبي وقف إطلاق النار المجتمعي وأطراف وقف إطلاق النار والوكالات الإنسانية.
- التدخل لتعزيز قدسية المناطق العازلة ومناطق السلام
- التفاوض بشأن إنشاء ممرات إنسانية للمدنيين لإخلاء مناطق القصف
- تشجيع أطراف وقف إطلاق النار أو أجهزة المراقبة على تسيير دوريات في مناطق التوتر
- مرافقة العائدين أو موظفي المساعدات الإنسانية إلى معسكرات النازحين المعزولة داخلياً

«كونك امرأة مراقبة في دعم السلام المجتمعي يمثل تحدياً حقيقياً. يعتقد الجميع أنه من غير المناسب أن تعمل الفتاة كمراقب سلام مجتمعي»

مراقب سلام من ولاية شان الشمالية ، ميانمر ، 2018

مفاوضات وقف إطلاق النار وتصميم الآليات الرسمية وتفسيرها

- مساعدة المفاوضين في صياغة أحكام وقف إطلاق النار ونماذج المراقبة
- تعزيز من دور المرأة في هيكليات وقف إطلاق النار
- تدريب أطراف وقف إطلاق النار استعدادًا لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- عقد ورئاسة الحوار بين أطراف وقف إطلاق النار
- حماية ودعم الأطراف في النزاعات الأفقية للتفاوض على وقف الأعمال العدائية

عمليات حوار السلام

- زيادة تدفق المعلومات من وإلى النساء في طاولة المفاوضات
- تسهيل الحوار بين المفاوضين والنساء والشباب والفئات المهمشة الأخرى
- دعم لجان السلام القروية المستجيبة